

وقالت السيدة عائشة رضی الله عنها : « ... وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق (أى التروس) والحراب . وإما سألت النبي ﷺ وإما قال تشتهين تنظرين ؟ فقلت : نعم . فأقامنى وراءه خدى على خده وقال دونكم يا بنى أرقدة (لقب الحبشة) حتى إذا مللت قال حسبك . قلت : نعم ، قال : فاذهبي . »

وقالت السيدة عائشة رضی الله عنها : « إن رسول الله ﷺ قال يومئذ ليعلم يهود المدينة أن في ديننا فسحة . إني بعثت بحنيفية سمحة ... » .

* * *

وعلى هذا يمكن القول بأن العيد في عصر النبوة لم يكن مجرد أداء صلاة فحسب ، وإنما كان له معانى اجتماعية وسياسية واقتصادية إلى جانب المعنى المعروف وهو الدينى .

كان العيد في عصر النبوة أضخم تجمع عقدهه قاعدة الإسلام في المدينة . ولا يفوقه - من بعد - إلا أجتاع الحج الأكبر □